عالم البراري

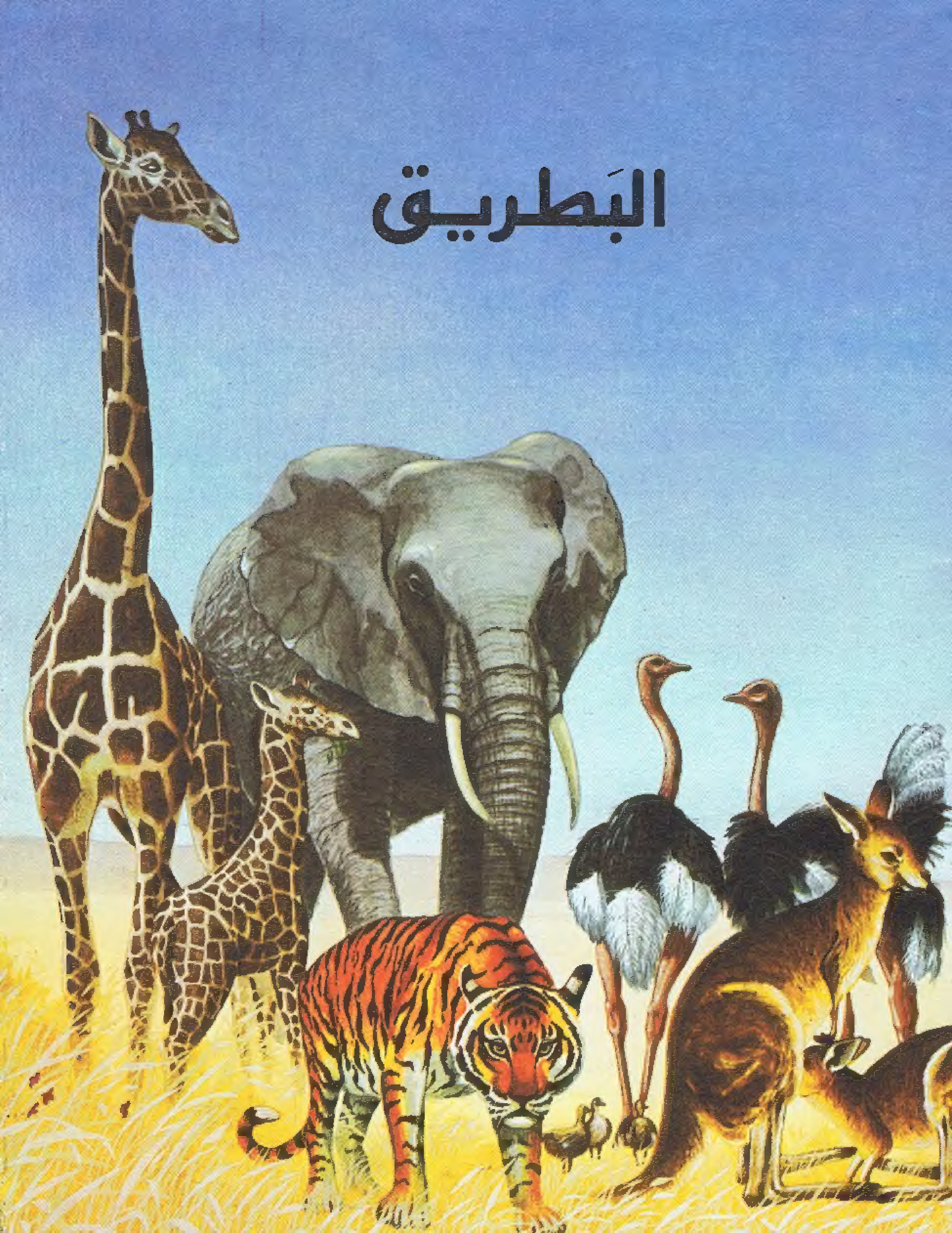
البَطْرِيق



دار المسيرة



البَطريق



نُقِلَت عَن الإنجليزيَّة بِامتِيَازٍ خَاص
وَإشْـتِراك فَنِّي مِن مُؤسَّسَـة :
Grisewood and Dempsey Ltd
لنْدن
أعَدَّهَا وَأخرَجَهَا باللّغَةِ العَرَبيَّة:
دار المسيرة بَـيروت

هذه السلسلة

كُلّ قِصّة مِن سِلسِلَة «عالَم البَراري» تَرْوي مُغامَرة أحد الحَيَوانات وسُلوكه .

تعتمِدُ الرّواية على مُراقَبة تَصرُّف نَماذِج مِنَ الحيَوانات في الطّبيعة ، وتُصوِّر بيئَتها تَصْويرًا دقيقًا .

يُختتَمُ كُلّ كِتاب بِمَعلوماتٍ وافيةٍ ودقيقةٍ عَن كُلّ حَيَوان .

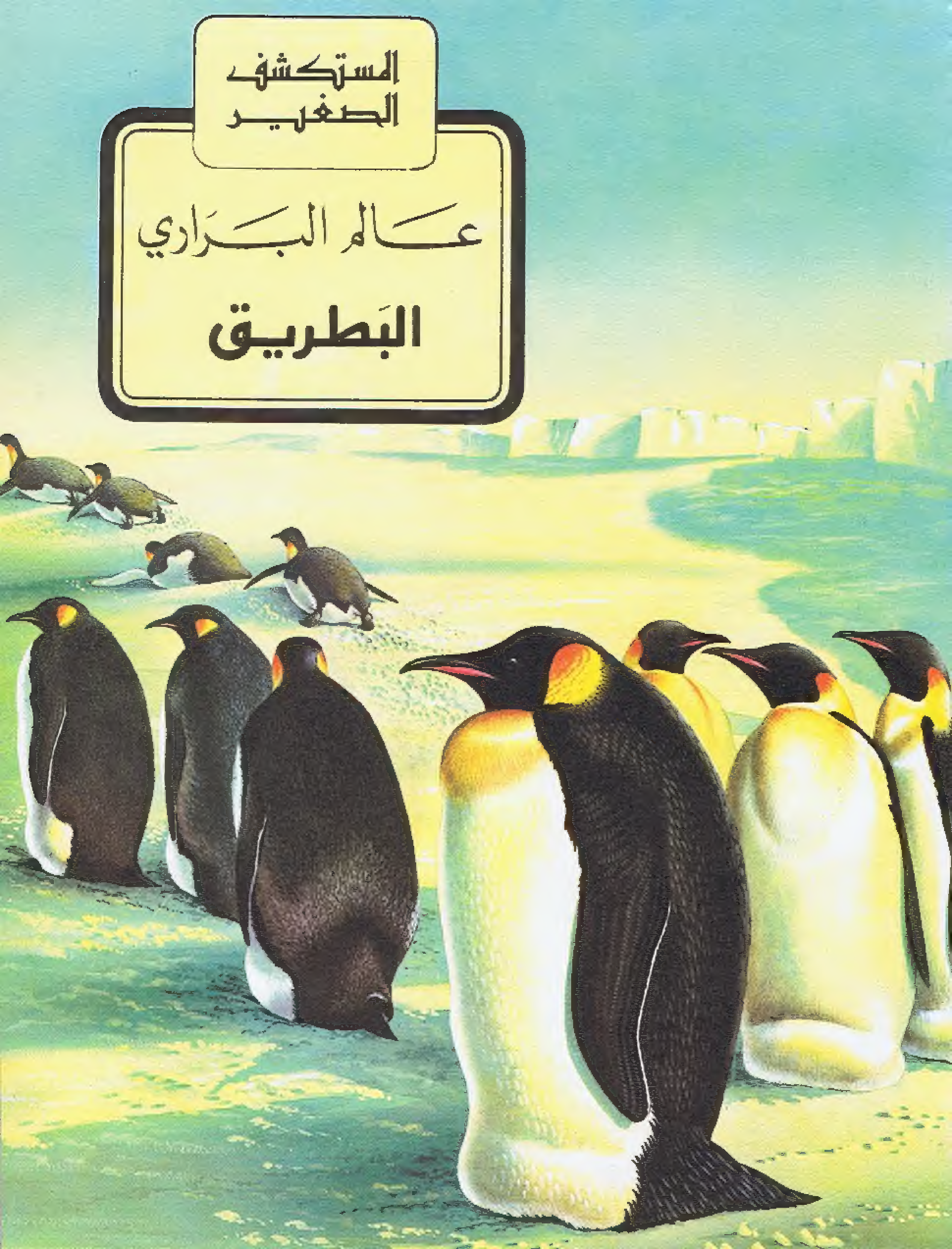
دار المسيرة
للصحافة والطباعة والنشر
بيروت

نقلت إلى اللغة العربية بإشراف:
هاله نابلسي   ليلى فؤاد عيتاني   جوزيف صفير   صالح محمد جدايل

المستكشف الصغير

عالم البراري

البَطريق

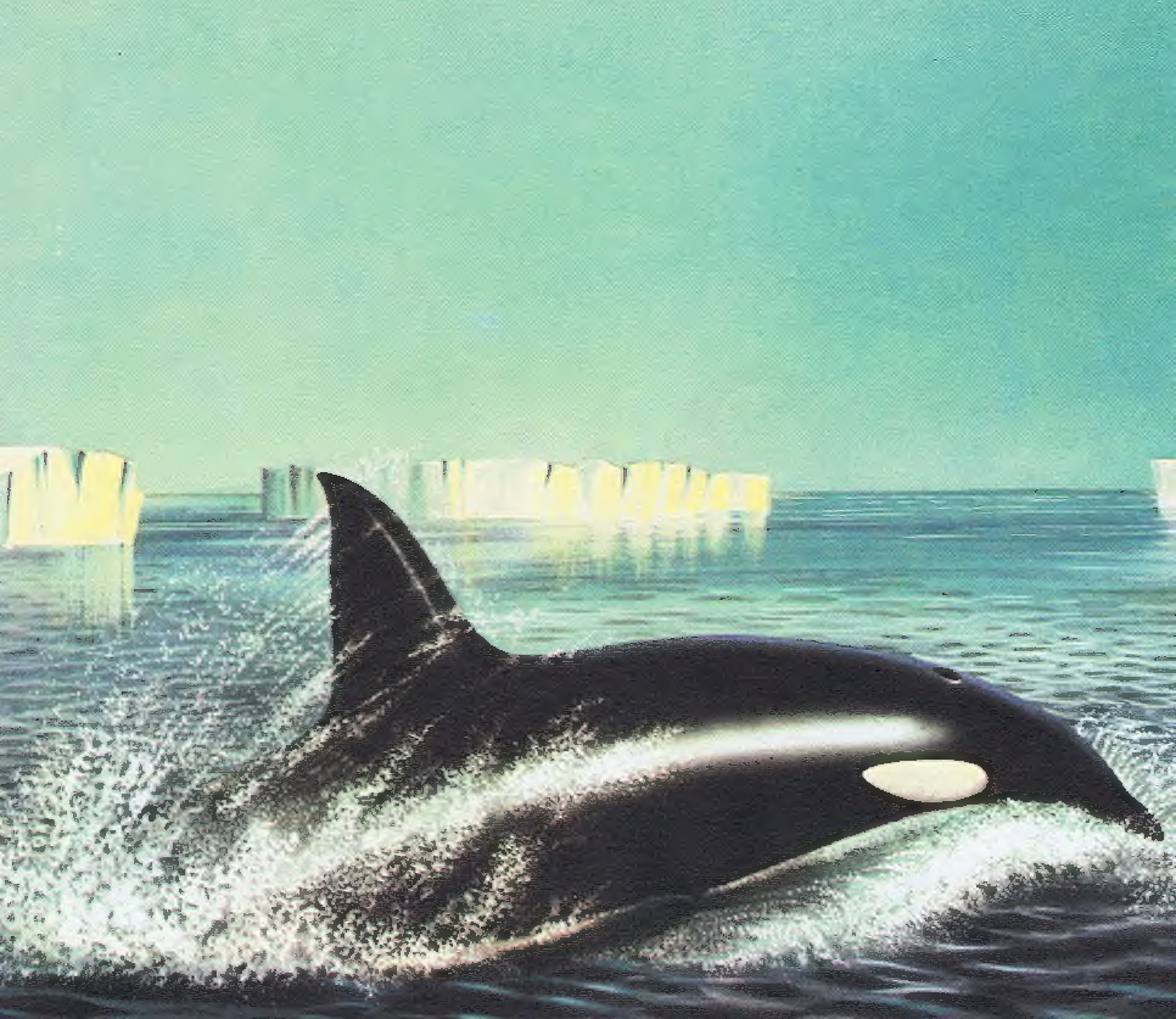


لَمَحَ البِطْريقُ فَوْجاً من السمَكِ الأزْرَقِ يَلْتَمِعُ في المياه الباردةِ الصافيةِ فغطَسَ في أَثَرِهِ وٱبْتَلَعَ سمكَةً لذيذةً دُفعةً واحدةً ثُمَّ صَعَدَ إلى السطْحِ ليملأَ فَمَهُ هواءً وعادَ إلى الغَطْسِ من جديدٍ ليصْطادَ المَزيدَ من السَمَكِ. وعندما شَبِعَ سَبَحَ تاركاً الحَذَرَ وهو يَتَلَوَّى ويتقلَّبُ كَدِلفينٍ يَلْهو.



إلاّ أنّه لم يَلْهُ طويلا فقد كانت المياهُ تُخبِّيءُ خَطَراً داهِماً، إذْ لاحَ في الماء شَبَحُ حُوتٍ ضَخْمٍ قاتِلٍ تقدَّمَ فاتِحاً فَمَهُ الواسِعَ ليتلقَّفَ فريسَتَهُ. استدارَ البطْريقُ وسَبَحَ لينجُوَ بنفسِهِ. وكان يَشْعُرُ بِجَسَدِ الحُوتِ الضَخْم يَشُقُّ الماءَ خلفَهُ يَسْبِقُهُ صوتُ اصْطِكاكِ أسنانِهِ القاسية.

وأخيراً وَصَلَ البطريقُ الجليدَ، وعندما أطبق الحوتُ فكَّيْهِ كان البطريقُ قد قفز عالياً فوق سطح الماءِ إلى بَرِّ السَّلاَمَةِ.



تعِب البطْريقُ من المُطَاردةِ الطويلةِ فلم يَسْتَطِعْ أن يمشيَ سوى مسافةٍ قصيرةٍ ثم ٱستغْرق في النَوْم. نامَ واقفاً على الجليد مُسْتَعِدًّا للهَرَبِ عند أيٍّ خَطَرٍ. ولكنْ لم يكُنْ هناكَ أيةُ أَخْطَار إذْ لم يكُنْ في المَنْطِقَةِ سوى بضعةِ بطارقَ أُخْرَى وَمَسَاحاتٍ شاسعةٍ من الجَليد تَعْصِفُ بها الرِياحُ.

رأى البطْريقُ على البُعْدِ بَطارقَ أُخرى عديدةً فٱنْطَلَقَ نَحْوَها. وكانت بَطَارِقُ المَنْطِقَةِ كُلُّها تَسْعَى نحو المكانِ نفسِهِ وبعد عِدّة أَيَّامٍ من المَشْيِ والراحةِ سمع البطريقُ صرخاتِ البطارقِ الأُخْرى تعلو مُتَحَمِّسَةً وقد ٱزدحمَ المكانُ بالمئاتِ من البَطَارِقِ التي كانتْ واقفةً تُثَرْثِرُ على الجَليد.



بدَتِ البطارقُ مشغولةً لم تَنْتَبِهْ لِوُجُودِهِ فتهَادى هُنا وهُناكَ مُطْلقاً نداءاتٍ عاليةً وطويلةً كي تعرفَ البَطارقُ الأُخْرى أنه قد وَصَلَ لكنَّ أيًّا منها لم يُعِرْهُ ٱلتِفاتاً فٱبتعدَ قليلاً عن الزِحام وَتلفَّتَ حَوَالَيْهِ بكبْرياء.

كانت الريشاتُ البُرْتُقاليةُ اللامعةُ على رقبته رائعةً لدرجةِ أنَّ إحْدى إناثِ البطريق تَرَكَت الجَمْع ونظَرَتْ إليه متمعِّنَةً ثم أَخَذَتْ هي الأُخْرى تَعْرِضُ جَمالَ ريشِها وجسمَها الرشيقَ، وكان البطريقُ في قِمَّةِ الحماس فها قد وَجَدَ لنفسه زَوْجاً.





وبعد أربعة أسابيع مِن تَزَاوُجِ البطْريقَيْن وَضَعَتِ الأُنْثَى بَيْضَةً واحدةً، ولم يكن للبطْريقَيْن عُشٌّ يَحْفَظُ البيضةَ في دِفْءٍ وأَمانٍ بعيداً عن الأخْطار. لذا أزاحَتْ أُنْثَى البطْريقِ البَيْضَةَ بحَذَرٍ إلى شَريكِها الذي أعْرَبَ عن ٱسْتِعدادِهِ لتَلَقُّفِها بأن خَفَّضَ رأسَهُ وأَطْلَقَ نداءً خاصًّا. ثُمَّ رَفَعَ طَيَّةً من الجلد فوق قدمَيْهِ ودَفَعَ بالبيضةِ تحتَها بسُرْعةٍ، فها قد بَدَأَ دورُهُ في العِنايةِ بها.

لم يَبْقَ على الأُنْثَى أَيُّ واجبٍ تُؤَدِّيهِ لذا انْطَلَقَتْ نحو البحر، فقد بقيتْ بلا طعامٍ أكثرَ من شهرٍ كاملٍ وكانتْ تَعْرِفُ أَنَّها لن تَجِدَ أيَّ طعامٍ قبل أن تَصِلَ إلى البحر.



كن الذكرُ أيضاً قد عاش فترةً طويلةً بلا طعام ولكنه الآن مُهمٌّ جداً كما أنّ على جسمه الكثير من الشحم يكفي ليمدَّه بالحياة. رغم ذلك لم تكن العنايةُ بالبيضة أمْراً سهلاً ؛ فقد عصَفَت بالمنطقة عاصفةٌ ثلجيةٌ قويةٌ دامت أيّاماً عديدةً.



دلفتْ ذُكورُ البطْريق على الجليد وهي تُوازنُ بُيوضَها على أقْدامها خوفَ أن تَتَدَحْرَجَ. عَصفت الريحُ، وتراكَمَت كُتَلُ الثَلْج على أقدامها وعَلقَت بِريشِها. وسُرْعانَ ما أصبح لَوْنُ الطيور أبيضَ ناصعاً إلاّ أَنَّ البُيُوضَ كانَت آمِنةً ودافئةً.



انتظَرَ البطريقُ على الجليد شَهْرَين طويلَيْن. ثُمّ في أَحَدِ الأَيّام انْكَسَرَتْ قِشْرَةُ البيضةِ الرقيقةِ تحت ريشِهِ وأخذ الصُّوصُ الصغيرُ يَشُقُّ طريقَهُ ببطءٍ إلى الخارج. جلَسَ الطائِرُ الصغيرُ يُسَقْسِقُ على قَدَمَي أبيهِ، كان جائعاً، مثل بقية الصيصانِ التي فُقِسَتْ حَدِيثاً.

كان الأبُ جائعاً أيضاً ولكنْ لم يَزَلْ في مَعِدَتِهِ بقيةٌ قليلةٌ من الطعام لابنِهِ، فأَحْنى رَقَبَتَهُ بينما رفعَ الصوصُ رأسَهُ وأَقْحَمَهُ داخِلَ مِنْقارِ أبيهِ ليحصُلَ على الطعام. ثم انتظَرَ الطائران. وكانت إناثُ البطريقِ عائدةً من البَحْرِ ووصلْنَ واحدةً في إثْرِ أخرى سَمينَاتٍ وقوياتٍ وقد حَمَلْنَ في حُوَيْصِلاتِهِنَّ أسْماكاً لَذِيذَةً للصيصان.





وقف البطريقُ يتفرَّجُ بينما تولَّت الإناثُ الممتلئاتُ مهمةَ العناية بالصِيْصان، وأخيراً تهادَتْ نحوه أُنْثى مُمْتَلِئَةُ الجسم. كانت زوجَهُ، تَلَفَّتَ البطريقُ حواليهِ وحيّاها بنداءٍ وانحناءَةٍ شديدة فأحنَتْ رأسَها نحوَهُ. وترك الأبُ الصوصَ ينتقلُ برفق إلى قدمَيْها ففتحت منقارَهَا واسعاً وأكَلَ الصُّوص حتى شَبِعَ.

لم يَنْتَظِر البطريقُ لِيُراقبَ المشهدَ فقد كان جائعاً جدًّا وقد جاء دَوْرُهُ هو وبقيةُ الذكور لينالُوا قسْطَهُم من الطعام. فقد تَعِبوا من الوُقُوفِ طويلاً على الجليد كما أصابَهُم الجوعُ والهُزال. وبدا رِيشُهُم كامِداً وقَذِراً فانطلقوا مجتمعين إلى البَحْر.

انطلق البطريقُ نحو البحرِ المَلِيءِ بالأَسْماك. كان يمشي حيناً وَيَتَزَلَّجُ على بطْنِهِ حيناً. ولم يعُد البحرُ بعيداً الآن فقد جاء الربيعُ وبدأ الجليدُ بالذَوَبان. وسُرعانَ ما رأى البطريقُ قِمّةً تَكْسِرُ الجليدَ برأسِها لتنفُذَ إلى الهواء.



ثم رأى صَفائحَ وكُتَلاً من الجليد تطْفُو على صَفْحةِ المياهِ النقية. ها قد وصل أخيراً. ووصلت طيورُ البطريق البحرَ تباعاً وألْقَتْ بنفسها بين طيَّاته. كان الماءُ مثل مُلاءةٍ حريرية دافئة ضَمَّت الأجسادَ المُتْعَبة.

سَبَحَ البطريقُ مبتعداً في عُرْض البحر وأكل مَضْغاتٍ إثْرَ مَضْغاتٍ من السَمَك والحُبَّار. ولكنه لم يَبْقَ في البحر طويلاً لأنَّ أُنْثاهُ وصغيرَهُ كانا فوق الجليد. فبقي فترةً كافيةً ليَسْمن قليلاً ويملأ حُويصلَتَهُ بالطعام. ثم غادر الماءَ وعاد أدْراجَهُ عَبْرَ الجليد البارِدِ القاسي فقد جاء دورُهُ ليَرْعى الصُّوص بينما تذهبُ الأُمُّ لتأكلَ.



سُرْعانَ ما كَبُرَ الصُّوصُ وأَصْبَحَ قادراً على مُغادرةِ قَدَمَي أَبيه المُريحَتين ولكنه كان يشعُرُ بالبَرْدِ والخَوْفِ إذْ تَعْصِفُ الريحُ بريشِهِ الأَزْغَب.

كان يُريدُ أن يَشُقَّ طريقَهُ نحو طيورِ البطريق الأُخْرى ولكنها كانت تبدو متآلفةً مع بعضِها بَعْضاً، فحاول أن يَشُقَّ طريقَهُ إلى أقربِ حَلْقةٍ من صيصان البطريق ولكنهم حَوَّلوا مناقيرَهُم وآقتربوا من بعضِهم بَعْضاً أكثر فآضطُرَّ إلى الآبتِعادِ، وبمجرَّدِ أَنْ تهادى بمفردِهِ لمحهُ طائر النَّوْءِ الضخم وآنقَضَّ عليه. خاف البطريقُ الصغيرُ فآنزلقَ على بطنِهِ وانطلق نحو حَشْدٍ آخَرَ.

كان محْظوظاً هذه المرّة فقد أَدْخَلَتْهُ الطُّيورُ بينها فآلتحَمَ بالأجسادِ الدافئة والطَريّة وشَعَرَ بالدفْءِ والأَمان. أخذ النّوءُ يحومُ عالياً في السماء إذْ لم يكن يجرُؤُ على مُهاجَمَةِ مجموعةٍ كاملةٍ من الطُّيور.

بَقِيَ البطريقُ الصغيرُ مع هذه المجموعةِ طوالَ الوقتِ ولم يكُنْ يُغادِرُها إلاّ عندما تأتي أُمُّهُ أو أبوه من البحر حامليْنِ له السمكَ. ولم تَعُدْ رَحَلاتُ الأبوين طويلةً فقد ذابَ الكثيرُ من جليد الشتاء.





أصبحَ الطقسُ دافئاً وأخذَتْ صغارُ البطريق تكبُرُ وتكْبُر، وسُرْعانَ ما أصبحتْ مُكْتَمِلَةَ النُمُوِّ وقادرةً على الذهاب إلى البحر بأنْفُسِها إذْ لم يكُنْ بإمْكانِها الذهابُ إلى البحر من قبلُ بريشِها الأزغب الطَريِّ الذي وُلِدَ معها. كانت بحاجةٍ إلى ريشٍ أملسَ قويٍّ لا ينْفُذُ الماءُ منه.

سَقَطَ مِعْطَفُ البطريق الصغير الناعمُ ببطْءٍ وبدأَ بعد قليلٍ يَتَباهى بريشِهِ الأبيضِ والأسودِ، لقد أصبح مَنْظَرُهُ مثلَ الكبار الآن وأصْبَحَ مُسْتَعِدًّا للذهابِ إلى البَحْر بِمِعْطَفِهِ الجديدِ إلاّ أنه انتظرَ حتى أصبَح جميع أعضاءِ زُمْرَتِهِ مستعِدّين وانطلقَ الجميعُ معاً، كما انطلقَ آخِرُ كبارِ طيور البطريقِ معهم.

لم يرَ البطريقُ الصغيرُ في مسيرته الأُولى نحو البحر سوى رفاقهِ الصغار والشمسِ التي تَلْمَعُ على صفحةِ الجليد الملساء. ثم رأى طائرَ القُطْرُس لأول مرةٍ في حياتِهِ. وكان القطرسُ يُحَلِّقُ على ارتفاعٍ منخفضٍ ليرى رَكْبَ المسافرين. كما حَوَّمَتْ فوقَ الركْبِ طُيورٌ بحريةٌ عديدةٌ كانت تَصيحُ بأصواتٍ عالية.

وصلت طُيورُ البطريقِ إلى حافّةِ جَرْفٍ منخفِضٍ يُطِلُّ على البحر، رأى البطريقُ الصغيرُ المياهَ غريبةً ومُرْعِبةً ولكنَّ الرائحةَ التي حَمَلَتْها الأمواجُ أشْعَرَتْهُ بالجُوعِ الشديدِ. لذا أَلْقى بنفسِهِ في الماء مع رفاقهِ.



كان الطعامُ يُحيطُ به من كُلِّ جانب: أفواج من السمك الفِضّيّ والحُبّار ذي الأَذْرُعِ الطويلةِ... سَبَحَت الطيورُ في أَثَر السَمَك وكانت سعيدةً بالمُطاردة وبطَعْمِ اللحمِ اللذيذِ ولكنها لم تكُنْ تَعْرِفُ أَنَّ هناكَ كائناتٍ أُخرى تتلهَّفُ لِتذوقَ لَحْمَها.



كان حيوانُ الفِقْمةِ المفترسُ يُراقبُ الطيورَ الصغيرةَ من مكانِهِ فوق الجليدِ وها قد أَلْقَى بنفسِهِ في الماء. صرخ البطريقُ الصغيرُ برُعْبٍ وٱنْطَلَقَ هو ورفاقُهُ يطلُبُونَ النجاةَ، ولكنّ أحَدَهُمْ لم يَسْتَطِعِ الهرَبَ فٱنْطبقَ فَكّا الفِقمة على جسدِهِ منتزعَيْن الحياة منه. وهكذا تعلّمَتْ بَقِيّةُ الطُيورِ أن تَبْقَى بعيداً عن الفِقْمة.

تعلَّمَ البطْربقُ الصغيرُ السِباحَةَ بحَذَرٍ يَقظاً يُراقِبُ أعداءَهُ... وَمَرَّت الأسابيعُ وأَصْبَحَ سَبّاحاً ماهِراً، كثيراً ما كان يَخْرُجُ من الماءِ لِيَتَزَلَّجَ قليلاً على الجليد ولكنه لم يكُنْ يَبْتَعِدُ أبداً إذ كان يُفَضِّلُ البقاءَ في البحر إلى أن يأتيَ الشتاءُ. عِنْدَ ذَلكَ يخرُجُ إلى اليابسة. كما فَعَلَ أبوه يوماً، ليَجِدَ لنفسِهِ زَوْجاً.



حقائقُ حولَ البطريق

الطُولُ: ١,٢٥ متراً.

المنقارُ
له حافةٌ حادّةٌ تمكّنُهُ من التقاطِ المَحّار والأسماكِ اللَزجة في عُمْق البحر.

البطنُ
يحمي الريشُ الأبيضُ الطائرَ أثناء السباحة فلا يراهُ الفقمةُ إذ ينظرُ إلى أعلى وهو تحت الماء لأنّ لونَه بلَوْن صفحة الماء الفضّية.

طيّةُ البيض
طيّةٌ من الجلد المنفصل تُصبحُ بيتا دافئا (كالغار) تستقرُّ فيه البيضةُ ريثما تَفْقُسُ.



العين
لها غطاءٌ خاصٌ يُساعدُ على الرؤية تحت الماء.

الحويصلَةُ
مثل جَيْبٍ صغيرٍ داخل الرقبة حيث يُخَبِّئُ الطائرُ الطعامَ ليأكُلَهُ فيما بعد أو ليُطْعِمَهُ لصغيره.

الظَهرُ
الريشُ الأسودُ يحمي الطائرَ من الفقمة إذ تَسْبَحُ فوقَهُ فلا تتمكّنُ من رُؤيته لأنّ الماءَ في العمق داكنةُ اللون.

الجناحان
يستعملُها البطريقُ كمجدافَيْن يُساعدانه على التقدّم في الماء.

الجناحان تحت الماء

البطريقُ طائرٌ لا يستطيعُ الطَيرانَ ولكنْ لا يستطيعُ أيُّ طائرٍ آخرَ أن يُضاهيَ سرعتَهُ وحركتَهُ في الماء. فجسمُهُ مُلائمٌ تماماً للسباحةِ ويُمْضي البطريقُ أشهراً عديدةً في البحر دون أن يرى اليابسةَ حيث يتحوَّلُ جناحاهُ إلى مجدافَيْن قويَّيْن. فيبدو البطريقُ، بالطريقة التي يَتحرَّكُ بها، وكأنه يطيرُ عَبْرَ الماء. كما تستطيعُ تلك الطُيورُ أن تطفوَ على سطح الماء، حيثُ تَبدو كأنّها بَطّاتٌ قَصيرةُ العُنُق. أمّا على البرِّ فلا يتمكَّنُ البطريقُ من الحركة بالرشاقةِ نفسها فهو يَقفُ منتصباً ويبدو كرَجُلٍ صغيرٍ متبختراً في ثياب السهرة. وبما أنه لا يستطيعُ المَشْيَ بسرعةٍ فإنه كثيراً ما يَضْطجعُ على مُقَدِّمَته ويَنزلقُ على الثلج ويدفعُ نفسه بقدَمَيْه وجَناحَيْه.

كيف يُدفِئُ البطريقُ نفسَهُ؟

يُغَطي جسْمَ البطريق معْطَفٌ سميكٌ من الريش الدُهْني الذي يُشْبهُ الحراشِفَ ويمنعُ دخولَ الماء. كما يُساعدُ الريشُ على الحفاظِ على حَرارةِ جسم الطائر في وطنه الجَليديّ. وتحت الريش توجَدُ طبقةٌ سميكةٌ من الشَحْم تُسمَّى «دُهْن الحوت» تُساعدُ أيضاً على طَرْد البَرْد.



هناك خمسةُ أجناس من البطريق منها الكَبيرُ ومنها الصغيرُ. والروكهوبر هو أحدُ الأجناس العديدة التي لها ريشٌ أصفرُ على رأسها.

دور حضانة متجمدة

طُيورُ البطريق المذكورة في هذه القصّةِ من نَوْع البطريق الإمبراطور، وتَعيشُ في أكثرِ المناطقِ بَرْداً على سَطْحِ الأرضِ في القارّةِ القُطْبيّة قُرْبَ القُطْبِ الجنوبيِّ حيث الحياةُ الحيوانيةُ والنباتيةُ شبهُ معدومةٍ. وتُغَطّي الأرضَ هناك دائماً طبقةٌ سميكةٌ من الجليد والثلج، كما يتجمّدُ البَحْرُ المحيطُ بها في الشتاء لذا تحتاجُ البُيُوضُ الى وقتٍ طويل كي تفقس. كما تَطُولُ فترةُ حضانةِ الصِّغار مما يَضْطَرّ الأبَوَيْن إلى بَدْءِ التزاوُجِ في الشتاء القارِس، لأنّها ما لم تفعلْ ذلك يتجمّدُ البَحْرُ من جديدٍ قبل أن تَكْبُرَ الصغارُ ويصبح الأبوان عاجزَيْنِ عن القِيامِ بالرّحلاتِ الطويلة لصيد السّمَكِ لإطْعامِ الصّغارِ.

الفِقْمةُ والكَرْكَرْ

بما أنّ الحيوانات البرّيّةَ غيرُ موجودةٍ فإنّ عدوّ البطريق الأوّل هو البَرْدُ القارسُ.

أمّا في البحر فإنّ عَدُوّ البطريق هو الفِقْمةُ المتوحّشُ الذي يَصْطادُ البطريقَ بمجرّدِ أن يغوصَ تحت الماء. ولكنّ الطُّيورَ الكبيرةَ التي تَعْرِفُ السباحةَ جيداً تستطيعُ الهَرَب.

عائلةُ البطريق

يعيشُ في المنطقةِ القطْبيّةِ بطريقٌ آخرُ هو بطريقُ أديلي، ويعيش في مُسْتَعْمَراتٍ كبيرةٍ تُسَمّى بالمُدْقة، وتوجدُ على الشواطيء القطبيةِ الصخرية وتَبْني أعشاشاً من الحجارة لتَضَعَ بُيوضَها بعيداً عن الأرض الرَطْبَة. ويدافعُ كُلُّ زَوْجٍ من الطيور عن مَنْطِقَته (المحيطةِ بعُشّه). والمُدْقَةُ عادةً مكانٌ كثيرُ الضَجيج. ويوجدُ حوالَيْ ١٦ نوعاً آخرَ من البطريق تَعيشُ كُلُّها في نصْفِ الكُرَةِ الجنوبيِّ إلاّ أنّها لا تَعيشُ كُلُّها في الصَّحاري الجليدية حيثُ يعيشُ الإمبراطور والأديليُّ. وتَبْني مُعْظَمُ أنواع البطْريقِ أعشاشَها على الجُزُرِ المُعْشِبَةِ في المُحيط الجنوبيّ. وتعيشُ أنواعٌ عديدةٌ حول شواطيء أميركا الجنوبيةِ وجزيرةِ نيوزيلاندا الجنوبية. أمّا البطريقُ الأزرقُ - وهو أصغرُ أنواع البطريق - فيعيشُ في أستراليا الجنوبية وجزيرة نيوزيلاندا الشمالية، كما يعيشُ أحَدُ أنواع البطريق في مَنْطِقَةِ خطِّ الاستواء.



صدر من سلسلة المستكشف الصغير :

عالم البراري	تعال نكتشف	دليلك	ماذا عن
ـ الدب	ـ عصر البخار	ـ إلى الكلاب	ـ قاهرو قمة افرست
ـ الفيل	ـ عالم تحت البحار	ـ إلى السيارات	ـ الفرسان والقلاع
ـ النمر	ـ عالم السرعة	ـ إلى الطائرات	ـ رحلات الحيوانات
ـ القندس	ـ الكواكب	ـ إلى الأزهار	ـ جنكيز خان
ـ الكنغر	ـ عالم الليل	ـ إلى الطيور	ـ نبليون بونابرت
ـ الأيل	ـ عصر الجليد الكبير	ـ إلى الخيول	ـ جان دارك
ـ البطريق	ـ عالم الألكترون	ـ إلى الصَّدف	ـ الحرب والسلاح
ـ الذئب	ـ عالم الديناصور	ـ إلى بيوت الحيوان	ـ السلاح والدروع

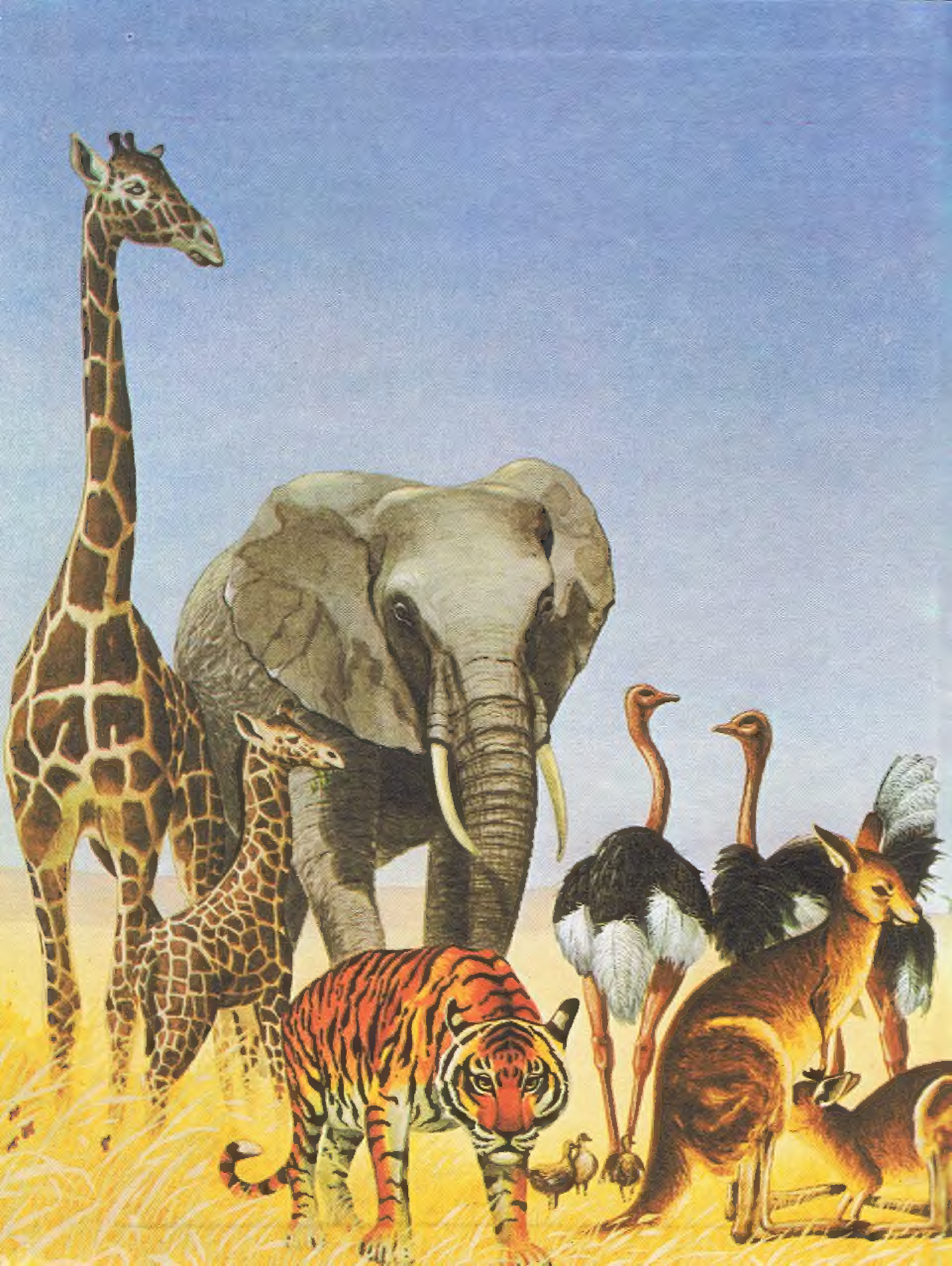
طبعـة ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م

الاخـراج : دار المسيرة ـ بـيروت

التنضيد والمونتاج : المركز الالكتروني للخدمات الطباعية

الطبـاعة : مطبعـة فينيقـيا







سلسلة عالم البراري

النمر

الدبّ

الكنغر

الذئب

الفيل

البَطريق

الأيل

القندس